في تعميق الفكر اليهودي ، وفي توسيع الدراسات اليهودية ، على ما رأينا .

وقد تحسنت السوية العلمية في الجامعات وتطورت برامجها فاصبحت تمنح درجة الماجستير ودرجة الدكتوراه في مختلف انواع التخصص ، وتطورت فيها الدراسات والبحوث وعقدت المؤتمرات والندوات لمناقشة نتاجها في داخل فلسطين المحتلة لتدعو اليها المهتمين في شؤون الشرق الاوسط وخاصة من دول اوربا الغربية وامريكا ، فتعقد لهم دراسات متخصصة وتشرح لهم اوضاع المنطقة ومشاكل اسرائيل من الزاوية الصهيونية ، عن طريق الندوات والمحاضرات . ومدت الجامعات كذلك نشاطها الى الدول الاسيوية والافريقية وخصصت المنح لابنائها الطلبة ، اجتذابا لعطفها وكسب تاييدها ، وقد بلغ عدد هؤلاء الوافدين (١٣٠٠) طالب في عام ١٩٦٦/١٩٦٧ ، وبذلك تكون الجامعات قد شاركت كثيرا في خدمة الاهداف الصهيونية . وقد ارتفعت اعداد الاساتذة والطلبة في الجامعات الاسرائيلية ، فبينما كان عدد الاساتذة من رتبة محاضر فما فوق (٢٩٣) للعام الدراسي ١٩٤٨/١٩٤٩ ، اذا به يرتفع الى (٤٤٩٩) في العام الدراسي ١٩٦٨/١٩٦٩ اي بزيادة (١٥) ضعفا . كما ارتفع عدد الطلبة في الفترة نفسها من (١٦٣٥) الى (٢٨٥٢٠) اي بزيادة (١٧) ضعفا . وبلغ عدد طلبة الانسانيات في الجامعة العبرية للعام الدراسي ١٩٦٧/١٩٦٨ (٤١٠٤) مقابل (٣٣١) استاذا من رتبة محاضر فما فوق وذلك من اصل (١١٥٨٦) طالبا هو مجموع عدد طلبة الجامعة العبرية بمختلف كلياتها ، وموزعون على الزراعة (٩٠٩) والعلوم (١٨٦٢) والطب (٨٢١) والحقوق (١٤٠٠) والعلوم الاجتماعية (٢٩٩٠)[٣٥]. ويبين الجدول الاتي عدد الطلبة والهيئة التدريسية في كلية الانسانيات بالجامعة العبرية وجامعة تل ابيب وجامعة بار ايلان للعام الدراسي ١٩٦٧/١٩٦٨[٣٦].

ـ الجامعة العبرية : هيئتها التدريسية ٣٣١ ، طلبتها ٤١٠٤ ، الماجستير ٦٨ ، الدكتوراه ١٠ .
ـ جامعة تل ابيب : هيئتها التدريسية ٤٢٠ ، طلبتها ٢٥٠٥ ، الماجستير ١٧ ، الدكتوراه ـ .
ـ جامعة بار ايلان : هيئتها التدريسية ٢٠٥ ، طلبتها ١٥٣٧ ، الماجستير ١٨ ، الدكتوراه ـ .

ويواجه التعليم الجامعي في اسرائيل مشكلة زيادة عدد الطلبة في كليات الانسانيات والعلوم الاجتماعية، وعلى الرغم من اهتمامها بهذين الميدانيين غير انها تسعى جاهدة لتوجيه الطلبة نحو ميادين العلوم الاساسية والتطبيقية وفقا لاحتياجاتها واهدافها . كما يواجه التعليم الجامعي مشكلة التمييز بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين ، ذلك ان عدد اليهود الشرقيين (من اصل آسيوي وافريقي) الذين يتمكنون من اجتياز مرحلة التعليم العام ويصلون الى الجامعة لا يزيد عن عشرة بالمائة من مجموع الطلبة الاسرائيلية . فقد بلغ عدد الشرقيين عام ١٩٦٦/١٩٦٧ (٢٥٠٩) طلاب من اصل (٢٨٥٢٠) طالبا برغم ان الشرقيين لا يقلون عددا عن الغربيين بل يزيدون عليهم باكثر من (١٤٠) الفا حسب المصادر الاحصائية الصهيونية الرسمية لعام ١٩٦٧[٣٧]. ويتصف اليهود الشرقيون بانخفاض مستوى معيشتهم وتدني مستواهم الثقافي والمهني. بعكس الغربيين الذين يسيطرون تماما على كل مرافق الدولة ويتمتعون بافضل مستويات المعيشة والثقافة . اما العرب فتقدر عددهم المصادر الاحصائية الصهيونية عام ٦٧/٦٦ ٣١٢٠٥ الفا يعيش معظمهم في المنطقة الشمالية ، ونسبة الطلبة العرب في الجامعة العبرية نسبة ضئيلة جدا ، تتراوح بين ١ و ٢ بالمائة من مجموع طلبة الجامعة، برغم انهم حوالي ١١ بالمائة من السكان ومعظمهم يلتحق بكلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية والحقوق. ولا يلتحق احد من الطلبة العرب بجامعة بارايلان نظرا لصبغتها الدينية . اما جامعة تل ابيب فليس ثمة دلائل على وجود الطلبة العرب فيها . اما معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) فقد انتسب اليه ثلاثة طلاب عرب في العام الدراسي ١٩٦٤/١٩٦٥ ، في حين ان معهد وايزمن يحظر دخول الطلبة العرب اليه نظرا لتخصصه في البحوث العلمية ذات الصلة بأمن الدولة . كذلك بلغ عدد الطلبة العرب في جامعة حيفا (٩٠) طالبا للعام الدراسي ١٩٦٦/١٩٦٧ .

ويبدأ العام الدراسي في مطلع شهر تشرين الاول وينتهي في شهر تموز ، ويقسم الى ثلاثة فصول كل منها عشرة اسابيع ، وينطبق هذا على الجامعة العبرية وجامعة تل ابيب . اما جامعة بار ايلان فينقسم في العام الدراسي الى فصلين دراسيين كل منهما اربعة شهور .

ويعتمد تعليم الانسانيات على المحاضرات والندوات،